Distr.: General
4 January 2002
Arabic
Original: English

الأمم المتحدة



مجلس الأمن

رسالة مؤرخة ٣ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢ موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

عملا بقرار مجلس الأمن ١٠٨٨ (١٩٩٦)، أتشرف بإحالة التقرير المرفق طيه عن الوجود الأمني الدولي في البوسنة والهرسك وكرواتيا، الذي يغطي الفترة من ١ إلى ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١ (انظر المرفق).

وأرجو ممتنا أن تتفضلوا بإطلاع أعضاء مجلس الأمن على هذا التقرير.

(توقيع) كوفي ع. عنان

المرفق

تقرير شهري مقدم إلى الأمم المتحدة عن عمليات قوة تحقيق الاستقرار

١ - خلال الفترة المشمولة بالتقرير (من ١ إلى ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١)، بلغ عدد أفراد القوات المنشورة في البوسنة والهرسك وكرواتيا ما يزيد قليلا على ٠٠٠ ١٩، وقد ساهم فيها جميع حلفاء منظمة حلف شمال الأطلسي و ١٥ بلدا غير عضو في تلك المنظمة.

٢ - وطوال الفترة قيد الاستعراض، ظل الوضع في البوسنة والهرسك مستقرا نسبيا. وواصلت قوة تحقيق الاستقرار مهمتها المتمثلة في كفالة توفير بيئة سالمة وآمنة في جميع أنحاء المنطقة.

٣ - وقام الجنود التابعون لقوة تحقيق الاستقرار خلال شهر تشرين الثاني/نوفمبر بما يزيد عن ٠٠٠ ٦ من الدوريات البرية في منطقة العمليات، وواصلوا رصد الامتثال من جانب القوات المسلحة التابعة للكيانات، وإجراء عمليات تفتيش ودمج لمواقع تخزين الأسلحة، وتوفير الدعم للمنظمات الدولية في الميدان وللسلطات المحلية، وجمع الأسلحة والذخائر في إطار عملية الحصاد (Harvest).

٤ - وشملت الأنشطة الرئيسية التي اضطلعت بها القوة في شهر تشرين الثاني/نوفمبر شن حملة إعلامية استهدفت إشاعة الاطمئنان لدى السكان والردع عن تقديم الدعم للأعمال الإرهابية. واستُكملت عملية بدأ الاضطلاع بها في شهر تشرين الأول/أكتوبر للعثور على مواقع تخزين الأسلحة غير القانونية، واحتجاز الأشخاص المشتبه في أنهم يزاولون أنشطة غير قانونية، وضبط المستندات. واكتُشف مخبآن في جوف الأرض بالقرب من هان بييساك يحتويان على معدات عسكرية وحوالي ٢٠ من مخابئ الذخيرة، واعتقلت الشرطة المحلية رجلا واحدا نتيجة لهذه العملية.

٥ - وبالإضافة إلى ذلك، نظمت قوة تحقيق الاستقرار تمرينا في توزلا دام ثلاثة أيام واشترك فيه ٢٣ من صرب البوسنة و ٢٩ من أفراد الشرطة الاتحادية شبه العسكرية و ٤٠٠ من الجنود التابعين للقوة. وشكَّل هذا التمرين، الذي شهده ممثلون للحكومة المحلية والمنظمات غير الحكومية والقوات المسلحة للبوسنة والهرسك ووسائط الإعلام، أكبر عملية تدريب متكاملة يُضطلع بها، واختُتم بعرض بيان عملي للمهارات المشتركة في مجال التصدي للاضطرابات الأهلية.

التعاون والامتثال من جانب الأطراف

٦ - ظل الوضع في ميدان عمل قوة تحقيق الاستقرار هادئا نسبيا طوال الفترة المشمولة بالتقرير، حيث امتثلت الكيانات امتثالا فعليا للأحكام العسكرية المنصوص عليها في اتفاق السلام. و لم تكن هناك قيود تحد من حرية تنقل أفراد القوة أو السكان المدنيين.

٧ - وخلال الفترة قيد الاستعراض، أجرى الجنود التابعون للقوة ٩٦ عملية تفتيش لمواقع تخزين الأسلحة: منها ٣٤ لصرب البوسنة؛ و ٣٥ للبوسنيين؛ و ١٨ لكروات البوسنة؛ و ٩ للاتحاد.

٨ - ورصد الجنود التابعون للقوة أثناء الفترة المشمولة بالتقرير ١٧٧ من أنشطة التدريب والتنقل: منها ٧٢ لصرب البوسنة؛ و ٩٠ للبوسنيين؛ و ٤ لكروات البوسنة؛ و ١١ للاتحاد.

٩ - وتم خلال الفترة نفسها رصد ما مجموعه ٦٩ من أنشطة إزالة الألغام: منها ٢٣ لصرب البوسنة؛ و ٤٠ للبوسنيين؛ و ٤ لكروات البوسنة؛ و ٢ للاتحاد.

التعاون مع المنظمات الدولية

١٠ - تواصل قوة تحقيق الاستقرار، في حدود قدراتها ووفقا لولايتها، تقديم المساعدة للمنظمات الدولية الموجودة في ميدان عمل القوة، بما في ذلك بعثة الأمم المتحدة في البوسنة والهرسك وقوة الشرطة الدولية ومكتب الممثل السامي، والمحكمة الدولية ليوغوسلافيا السابقة، ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين.

١١ - وتواصل القوة دعم الجهود التي يبذلها مكتب الممثل السامي من خلال تسيير دوريات لرصد الحالة في دوبرينيا، وقامت في ٧ تشرين الثاني/نوفمبر بتوفير الدعم الأمني للمدير المؤقت لمصرف Hercegovacka Banka في موستار.

١٢ - وفي ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر، أقامت القوة يوما دراسيا بهدف التدريب على توفير الأمن في الأحداث العامة الرئيسية بناء على الخبرة المكتسبة في وقت سابق من السنة خلال بعض الأحداث العامة المهمة. وضمت عملية التدريب هذه ٣٠ من الضباط العسكريين واثنين من ضباط قوة الشرطة الدولية واثنين من ضباط شرطة جمهورية صربسكا.

١٣ - ومن الأنشطة الأخرى التي اضطلع بها دعما لقوة الشرطة الدولية والشرطة المحلية خلال الفترة المشمولة بالتقرير، القيام بحراسة الشخص المشتبه في مسؤوليته عن مخابئ الأسلحة التي اكتشفت مؤخرا في هان بييساك، وذلك أثناء ترحيله إلى السجن في لوكافيتسا؛ ودعم الشرطة المحلية في بريبدور في إعادة دفن جثمان قس كاثوليكي قتل في عام ١٩٩٥؛

ودعـم قـوة الشـرطة الدوليـة والشـرطة البوسـنية المتعـددة القوميـات في عمليـة اضطُلـع بهـا في كيسلياك وأسفرت عن اعتقال أربعة أشخاص لحيازتهم مواد غير قانونية ومتفجرات.

١٤ - وخلال الفترة قيد الاستعراض، وفرت القـوة بيئـة آمنـة دعمـا للمحكمـة الدوليـة ليوغوسلافيا السابقة فيما اضطلعت به من أعمال التحقيـق واستخراج الجثث في منـاطق غورازده وفوكا وكالينوفيك وجاكاريناكوسا وساراييفو. وتم استخراج ٣٧٢ من الجثث لأشخاص بوسنيين وكروات.

١٥ - وتعتزم القوة مساعدة قوة الشرطة الدولية في تدريب الشرطة البوسنية على التصدي للاضطرابات الأهلية، وسيجري هذا التدريب على مرحلتين: الأولى في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢، والثانية في الفترة الممتدة بين آذار/مارس وتشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢.

المشردون واللاجئون

١٦ - تواصل قوة تحقيق الاستقرار تقديم الدعم إلى مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في سياق عودة المشردين إلى البوسنة والهرسك. أما عودة اللاجئين والمشردين إلى جمهورية صربسكا ووسط البوسنة فهي مستمرة بمعدل بطيء. ولا يزال التوتر بين الطوائف العرقية، خصوصا في هاتين المنطقتين، يشكل شاغلا مقلقا للقوة مع تواتر التقارير عن ازدياد عدد الحوادث التي تقع بين تلك الطوائف.

التوقعات

١٧ - لا تزال السيطرة قائمة على الوضع الأمني العام في البوسنة والهرسك.

١٨ - وقد اشتد التوتر نتيجة لعمليات الولايات المتحدة الأمريكية في أفغانستان. وظهرت بوضوح مشاعر معادية لقوة تحقيق الاستقرار ولمنظمة حلف شمال الأطلسي وللولايات المتحدة لدى القطاعات المتشددة من السكان: فقد وُجدت كتابات معادية لأمريكا أو للقوة على جدران بعض المباني في الكانتونين رقم ٦ ورقم ١٠ في ليفنو وييس، وقرب كوبريس وسويتسا. وتولى قوة تحقيق الاستقرار والسلطات المحلية ودائرة حدود الدولة انتباها خاصا لرصد أي شيء ينبئ عن أي نشاط إرهابي في البوسنة والهرسك.
